



صَبْرًا.. صَبْرًا.. صَبْرًا.. صَبْرًا.. صَبْرًا

خمس مرات في قصة واحدة!! عد معي:

1- {إنك لن تستطيع معي صبرا}

2- {ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا}

3- {ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا}

4- {هذا فراق بيني وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا}

5- {وما فعلته عن أمري ذلك تأويل ما لم تسطع عليه صبرا}

ومن ورائها خمس فوائد ومن صبر رأى العجب:

1- أهم ما تتعين على المربي تهذيبه عجلة السائرين.. وأكبر انتكاسة في مهمة الشيخ أن يستخفه الذين لا يوقنون

2- بصيرة الشيخ المناهضة ألم تر كيف قال من أول مرة: لن تستطيع! فبركة الشيخ في كونك تحتاج لتجربة شاقة قد لا تخلو من

خسائر - على الأقل في الوقت - لتصل لذات النتيجة التي تغتنمها سهلة فقط بشرف الصحبة!

3- حزم الشيخ وتربيته الخشنة كم مرة قرع صاحبه بعدم استطاعته.. وكيف بادر في مفارقتها لثلاث مخالفات.. بل وكيف تمادى في الأفعال التي يعلم أن تلميذه لن يطيق الصبر عليها..

4- كرم الشيخ وحنانه ووفاءه إذ ختم المصحبة ببيان عجائبها (سأنبيئك بتأويل..) بالرغم من عدم الاتفاق على ذلك! فكان إحسانا صرفا من الشيخ وهكذا لابد ألا يتأخر المبيان عن وقت الحاجة

5- موسى إنسان عظيم! عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام تأمل كم مرة اعتذر للخضر؟ (أقصد كم مرة طلب التجاوز) الإجابة = مرة واحدة!

وفى المرة الثانية طلب المضراق! شيمة فذة نادرة إياك وما يُعْتَذِرُ مِنْهُ (حديث صحيح).

﴿فاعتذر لأنه بطل.. لا يبالى أن يتقهقر خطوة ليصحح السير ويعلم طاقته.

6- وفى قول الخضر ذاك الشيخ الكريم {وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا} [الكهف: 68]

فائدة ثق أنك لن تستطيع النجاة إذا خضت شأننا يحتاج لخبرة فإما الانسحاب.. وإما فهناك سبيل واحدة للنجاة.. المتأسي بقدوة سباق بصير.